عليه السلام انه قال يطلع الله تعالى الى جميع خلقه ليلة
النصف من شعبان فيغفر بجميع خلقه الا المشرك
او مشاحن وفي رواية للبيهقي عن عايشة و
يؤخر اهل الحقد كما هم **المقالة الثالثة** في سبب
الحقد وهو الغضب فانه اذا لزم كظمه يعجز عن
التشفي في الحال رجع الى الباطن واحتقن فيه
فصار حقدا وفيه خمس مقامات **المقام الاول**
في تفسير الغضب واقسامه اعلم ان الغضب وهو غليان
دم القلب لدفع الموذيات قبل وقوعها ولطلب التشفي
والانتقام بعد وصولها ليس بمذموم بل هو امر لازم يحفظ
الدين والدنيا ومنه الشجاعة الممدوحة عقلا وشرعا و
عرفا وانما المذموم طرفاه تفريطه وضعفه المسمى بالجبن
وهو التاسع عشر وذلك مذموم جدا لانه يثمر عدم الغيرة او
قلة

قلة الحمية على الزوجة والاقرباء وقلة النفس واحتمال
الذل والضيم في غير محله والخور والسكوت عند مشاهدة
المنكرات قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة ولاتأ
خذكم بهما رأفة الشدة على الكفار رحماء بينهم وقوله
عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه السلام انه قال
خير امتي احدا واوسطها وقد مر ما ورد في الغيرة فينبغي ان يعالج
نفسه بايقاعه فيما يخاف ويفر منه بتكلف مرة بعد
اخرى وسماعه غوائل الجبن وفوائد الشجاعة و
تذكيرها مرارا وكرارا حتى يزول ويقوى غضبه وافراطه
وزيادته وغلبته وسرعته وشدته المسمى بالتهور وهو العشرون
خفة القلب ويثمر الحدة والعنف وضده الحلم وهو ملكة
الطمانينة عند محركات الغضب وعدم هيجانه
لاسبب قوي وتمكن دفعه عنده بلا تعب ويثمر

Copyright © King Saud University